اتجاه الشباب السعودي نحو أسلوب اختيار شريك الحياة

دراسة ميدانية علي طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض

د: أمل القديري

أستاذ مساعد

قسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه الشباب السعودي نحو أسلوب اختيار شريك الحياة، وماهي أسباب اتجاه الشباب نحو اختيار شريك الحياة بأسلوب الزواج التقليدي عن طريق الأهل، أو اختيار شريك الحياة عن طريق الاختيار الشخصي من وجهة نظرهم.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة. وتم جمع البيانات من خلال أداة الاستبانة توضح خصائص العينة، ومن خمسة عشر عبارة تحقق أهداف الدراسة.

وتم تطبيق الدراسة على عينة قصدية بلغت (513) من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود غير المتزوجين.

وكشفت النتائج عن أن 68.6% من الشباب يفضلون الزواج عن طريق الأهل، فيما يفضل 65.7 الزواج عن طريق الاختيار الشخصي مما يعني أن النسبتين متقاربتين.

كما توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية في متغير الجنس لصالح الإناث من حيث اتجاه اختيار شريك الحياة عن طريق الاختيار الشخصي؛ حيث إن متوسط درجة إجابة الاناث على عبارة سأتزوج عن طريق الاختيار الشخصي تساوى 3.19 (موافق الى حد ما) وأن متوسط درجة إجابة الذكور 2.58.

وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات المرتبطة بمعايير اختيار شريك الحياة، والتوصية باستحداث وسيلة حديثة منظمة قانونياً لتسهيل عملية إيجاد شريك الحياة وفق المعايير المتطابقة بين الطرفين.

الكلمات المفتاحية:

الزواج، أسلوب اختيار شريك الحياة، الزواج التقليدي، الزواج عن طريق الاختيار الشخصي.

Abstract

The study recognized the mentality of Saudi youth towards the method of choosing a life partner, and the reasons for the attitude of youth for choosing a life partner through the traditional marriage by the parents or through personal choice according to their perspectives.

The social survey approach was used. The data collected by a questionnaire included fifteen items showing the sample characteristics.

It was applied to a purposive sample of (513) unmarried students at King Saud University.

The results revealed that 68.6% of youth favor marriage through their parents while 65.7% prefer marriage through personal choice, the two percentages are close.

It showed a statistically significant difference in the gender in favor of females, related to choosing a life partner through personal choice: the female response score to the phrase “I will marry by personal choice” is 3.19, and the male response score is 2.58.

It recommends conducting more studies that are related to selection criteria for a life partner and establishing a legally regulated recent method to facilitate the process of finding a life partner according to compatible criteria between the two parties.

Keywords:

Marriage, Attitude of choosing a Life Partner, Traditional marriage, Marriage by personal choice.

مقدمة الدراسة

يُعدّ التغير الاجتماعي والثقافي من الظواهر الاجتماعية الثابتة في جميع المجتمعات على مر العصور. وتختلف درجة التغير ونوعه من مجتمع إلى آخر وفق عوامل عديدة مختلفة ومتداخلة.

والمجتمع السعودي مرّ بعدة تغيرات اقتصادية واجتماعية وثقافية، كان لكل مرحلة منها تغيرات مصاحبة لها كاكتشاف البترول، ودخول الانترنت وغيرها من النقاط الصفرية في التحول.

ومع انطلاق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والتي تضمنت العديد من الأنظمة المستجدة كتمكين المرأة، وتوطين الوظائف وزيادة فرص الحراك المهني للشباب السعودي الذكور والإناث حيث يتضح "بناء على تقديرات مسح القوى العاملة للهيئة العامة للإحصاء انخفاض معدل البطالة للسعوديين إلى 8.0 في الربع الرابع عام 2022م" (stats.gov.sa) تم الاسترداد بتاريخ 2-4-2023.

وكذلك الانفتاح الثقافي وما صاحبه، كل ذلك قد يكون أحد أسباب التغير في العادات والتقاليد المتبعة في المجتمع السعودي في عملية اختيار شريك الحياة؛ حيث يُعدّ الشباب من أكثر فئات المجتمع تأثراً بالتحولات والتغيرات، والأكثر تفاعلاً مع المتغيرات الجديدة، والأكثر وعياً بمضمون التحولات وواقعها

وبالنظر إلى المجتمعات العربية التي تتميز بالمحافظة على العادات والتقاليد نجد أن التغير قد طال عادات الزواج لديها، حيث أثبتت الدراسات السابقة ذلك كما جاء في دراسة" طه:2020" والتي توصلت إلى وجود تغيرات في عادات الزواج. وكذلك دراسة "كرداشة،2019" والتي هدفت إلى تقصي نمط الزواج في عُمان ورصدت ما طرأ عليه من تغيرات.

مشكلة الدراسة:

عادات الزواج في المجتمعات العربية لها طابع خاص يرتبط بعادات المجتمع وتقاليده. وتتعرض عادات الزواج كغيرها للتحول والتغير ضمن التغيرات الحاصلة في المجتمعات.

وحيث أن الزواج من الأنظمة الاجتماعية الهامة التي تُبنى عليها الأسرة والتي تُعدّ الوحدة الأساسية للمجتمع والركيزة الأساسية في البناء الاجتماعي؛ فإن التعرف على اتجاه الشباب السعودي نحو أسلوب اختيار شريك الحياة يمثل التعرف على جانب هام، حيث يعتمد نجاح الزواج على عوامل عدة من أهمها رضى الطرفين عن أسلوب اختيار شريك الحياة.

ولعل السبب الثاني الذي يؤكد على مشكلة الدراسة هو أن فئة الشباب السعودي هي النسبة الأعلى بين السكان السعوديين من مختلف الفئات العمرية حيث بلغت 36.7% وذلك وفق أحدث إحصائية للهيئة العامة للإحصاء عام 2020.

وبدراسة التوزيع النسبي للفئات العمرية للشباب السعودي يلاحظ أن غالبية الشباب الذكور هم تحديدا في الفئة العمرية (20–24 سنة) بنسبة 27.6 %بينما تتساوى النسبة الأعلى للإناث الشابات في الفئات العمرية (20 – 24 سنة) و (25 – 29 سنة) بنسبة 26.2% (stats.gov.sa) تم الاسترداد بتاريخ 2–4–2023.

فهل يتجه الشباب لاختيار شريك الحياة عن طريق الزواج التقليدي من خلال اختيار الأهل، أم أن هناك اتجاه نحو اختيار شريك الحياة عن طريق الاختيار الشخصي والتعارف قبل الزواج؟

أهمية الدراسة:

نظراً للتحولات السريعة المصاحبة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 وما تضمنته من أنظمة جديدة اقتصادية، وقانونية، واجتماعية تلامس حياة أفراد المجتمع بشكل مباشر؛ مما يعني أن قد يكون لها أثر على اتجاه الشباب السعودي نحو أسلوب اختيار شريك الحياة.

فإن أهمية الدراسة تتضح في رصد مدى التحول في بنية الثقافة الاجتماعية السائدة في الزواج والتي تتمثل في التعرف على مدى اتجاه الشباب نحو أسلوب الاختيار التقليدي، أو الاختيار الشخصي لشريك الحياة، والتعرف على أسباب تكوين اتجاههم من وجهة نظرهم.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس من هذه الدراسة في التعرف على اتجاه الشباب السعودي نحو أسلوب اختيار شريك الحياة، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

1-التعرف على اتجاه الشباب نحو أسلوب الزواج التقليدي عن طريق الأهل.

2- التعرف على اتجاه الشباب نحو أسلوب الزواج عن طريق الاختيار الشخصي.

3-التعرف على أسباب اتجاه الشباب نحو أسلوب اختيار شريك الحياة من وجهة نظرهم.

4- التعرف على العلاقة بين متغير الجنس، والعمر، والدخل، وبين الاتجاه نحو أسلوب اختيار شريك الحياة.

تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيس من هذه الدراسة في التعرف على ما هيه اتجاه الشباب السعودي نحو أسلوب اختيار شريك الحياة،

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما مدى اتجاه الشباب نحو أسلوب الزواج التقليدي عن طريق الأهل.

2- ما مدى اتجاه الشباب نحو أسلوب الزواج عن طريق الاختيار الشخصي.

3- ما هي أسباب اتجاه الشباب نحو أسلوب اختيار شريك الحياة من وجهة نظرهم.

4- هل توجد علاقة بين متغير الجنس، والعمر، والدخل، وبين الاتجاه نحو أسلوب اختيار شريك الحياة.

مفاهيم الدراسة:

الاتجاه:

"الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة متسقة، أو قد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد"(عبدالرحمن وآخرون،2013: 36).

الشباب:

" هي المرحلة العمرية من سن 18 عاماً إلى 40 عاماً وتسمى مرحلة الشباب"(العمدة،2013: 286).

التعريف الإجرائي لمفهوم الشباب:

طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض، غير المتزوجين في المرحلة الجامعية والدراسات العليا، من عمر 18 عام حتى عمر 30 عام.

الزواج:

"هو اقتران ذكر بأنثى أو رجل بمرأة بعقد شرعي يقال عنه قران أو نكاح"(مرنيش،2020: 26).

الزواج التقليدي:

وهو الزواج الذي يتم وفق العادات والتقاليد وهي" الاتفاق الجمعي على إجراءات وأوضاع معينة تخص المجتمع المحلي الذي تنشأ فيه"(الجولاني،2004: 36).

التعريف الإجرائي للزواج التقليدي:

هو الزواج الذي يتم عن طريق اختيار الأهل لشريك الحياة دون معرفة سابقة بين الشاب والشابة المقبلين على الزواج.

التعريف الإجرائي للزواج عن طريق الاختيار الشخصي:

وهو الزواج الذي يتم وفق الاختيار الشخصي للشاب والشابة لبعضهما بعد معرفة مسبقة بينهما.

الإطار النظري للدراسة:

تُعدّ النظرية المعيارية من أهم النظريات الاجتماعية التي تفسر موضوع الاختيار الزواجي ومن روادها "كاتز" و"هيل" وتؤكد هذه النظرية أن الزواج معياري وأن المعايير الاجتماعية تلعب دوراً أساسياً في توجيه سلوك

الأفراد في المواقف الاجتماعية المختلفة. (الغريب،2008: 448). كما أكّدت الدراسات السابقة على أن العوامل المعيارية تؤثر على اختيار الشريك (طربية،2012: 36) وحسب هذه النظرية كلما ضعفت المحددات الثقافية المتعلقة بالزواج التقليدي كلما زاد الزواج عن طريق الاختيار الشخصي.

أما النظرية البنائية الوظيفية وهي إحدى النظريات الكبرى في علم الاجتماع والتي "تنطلق من المجتمع، ولا تعطي أهمية للفرد"(الغريب،2016: 129) فترى أن الزواج نظام اجتماعي يعمل على الحفاظ على العائلة وقيمها المتوارثة؛ وبالتالي فإن النسق هو الذي يفرض نظاماً معيناً للزواج لدى الفرد.

كما أن مفهوم الإجماع الأخلاقي والذي يعدّ من أهم المفاهيم المرتبطة بالنظرية البنائية الوظيفية يؤكد على "تقاسم أفراد المجتمع الواحد مجموعة القيم الاجتماعية الثقافية الواحدة في المجتمع، والحرص على ذيوع هذا الخط الأخلاقي العام واستمراره وصيانته"(عثمان وساري،2010: 156).

مما يعني أن المجتمعات التقليدية ستكون أكثر تأكيداً على استمرار الطريقة التقليدية في أسلوب اختيار شريك الحياة، وأن تختار الأسرة لأبنائها شريك الحياة، وفي الوقت ذاته يكون الأبناء المقبلين على الزواج مؤمنين بهذه الطريقة التقليدية التي تجعلهم ضمن إطار القيم الاجتماعية المشتركة، والمقبولة في المجتمع.

الدراسات السابقة:

كانت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع أسلوب اختيار شريك الحياة دراسات عربية وذلك لتميز المجتمعات العربية بعادات وتقاليد اجتماعية تحكم العديد من جوانب الحياة الاجتماعية ومنها عادات الزواج، وتحديداً معايير اختيار شريك الحياة، ولا توجد دراسة على حد علم الباحثة تناولت اتجاهات الشباب نحو أسلوب اختيار شريك الحياة.

حيث ركزت معظم الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة على التعرف على مدى التغير في عادات الزواج. فقد هدفت دراسة(قاسم،2020) والتي بعنوان عادات الزواج بين الثبات والتغير–رؤية للتغيرات الاجتماعية والثقافية في قطاع غزة– إلى تسليط الضوء على عادات الزواج في قطاع غزة قديماً للتعرف على مظاهر الثابت والمتغير في الزواج قديماً وحديثاً، وتأثير العولمة ودور العادات والتقاليد في حياة الشعب الفلسطيني. واستخدمت الدراسة المنهج الأنثروبولوجي والمنهج المقارن. وتوصلت إلى وجود تغيرات في عادات الزواج بسبب العولمة، وأصبح التعارف قبل الزواج.

وكذلك دراسة (لمصاره وبغدادي،2020) والتي بعنوان الزواج بين البنية الاجتماعية والمجالات الاجتماعية الحديثة. وهدفت إلى فهم وتحليل مفهوم الزواج في المجتمع الجزائري بين البنية الاجتماعية التقليدية والمجالات الاجتماعية التفاعلية الحديثة وتم استخدام المنهج الكيفي، والمقابلة المفتوحة. وتوصلت الدراسة إلى أن الزواج في المجتمع الجزائري كان مرتبط بضوابط الأسرة التقليدية، وأن الأب هو الذي يختار شريك الحياة لأبنائه، وكان الزواج مرتبط بالسلطة الأبوية. ولكن شهدت العائلة الجزائرية عدة تغيرات على مستوى البنية الاجتماعية بسبب الاستعمار الذي عمل على تدمير البنى الدينية والاجتماعية، وهذه النتيجة تتفق مع مبادئ النظرية البنائية الوظيفية.

وكذلك دراسة(كرداشة،2019) والتي بعنوان اتجاهات المجتمع العماني نحو نمط الزواج المرتب عائلياً فقد هدفت إلى معاينة وتقصي نمط الزواج المرتب في المجتمع العماني وما اعتراه من تغيرات وتحولات. وتم إجراء الدراسة على عينة قصدية بلغت921 من الجنسين. وتوصلت إلى ضعف اتجاه المجتمع العماني نحو نمط الزواج المرتب عائلياً بنسبة 83% وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0,05).

كما توصلت دراسة (بربري،2018) والتي بعنوان اتجاهات الشباب المصري نحو التعارف والزواج عبر الانترنت على عينة بلغت 120 من الجنسين وتوصلت الدراسة إلى أن 69% من الإناث و72% من الذكور يفضلون اختيار شريك الحياة بأنفسهم. كما أكّد 94% من العينة على تغير طرق الزواج التقليدي بسبب ضعف سلطة الأسرة، وأصبح الزواج قائم على الحب. أما دراسة(عبدالرحمن،2017) والتي بعنوان الموروثات الثقافية والتغير في نظام الزواج دراسة مقارنة بين المجتمعين السعودي والمصري. وهدفت إلى معرفة تأثير وجود بعض الموروثات الثقافية على التغير في نظام الزواج بتأثير بعض التحولات الاجتماعية والثقافية في المجتمع السعودي والمجتمع المصري، والتعرف على مدى تمسك الوالدين بالقيم الخاصة بالزواج الداخلي رغم وجود التحولات الفكرية للأبناء. واستخدمت الدراسة المنهج المقارن وطبقتها على عينة من 90 مبحوثة من منطقة الأحساء بالسعودية، و80 مبحوثة من منطقة الصعيد بمصر. وتوصلت إلى أن كلا المجتمعين يقوم الزواج فيها على الاختيار الوالدي؛ وفسرت سبب ذلك إلى عدم وجود اختلاط في المجتمع السعودي، والحرص على الأراضي الزراعية في صعيد مصر. أما دراسة(علي،2012) بعنوان الزواج في مدينة أمدرمان دراسة اجتماعية لمجتمع متغير على عينة بلغت 300 أسرة وتبين أن هناك تغيرات في نظام الزواج الداخلي بعد الاستقلال. كما بحثت دراسة(الشيباني،2010) في اتجاهات طلبة جامعة الكويت وطالباتها نحو الزواج وعاداته وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغت 1200(419طالب) و(781) طالبة وتوصلت الدراسة إلى وجود تخوف من الحب قبل الزواج بنسبة 72%، ويرى 67% أن الحب الحقيقي بعد الزواج.

أما دراسة(وريكات،2006) والتي بعنوان اتجاهات الشباب نحو بعض مظاهر الزواج التقليدي والحديث في الأردن. وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغت410 وتوصلت الدراسة إلى رفض الزواج المدبر، وأن الإناث أكثر ميلاً من الذكور في اختيار شريك الحياة.

التعليق على الدراسات السابقة:

استناداً على ما توصلت إليه الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية نشير إلى ما يلي:

1- معظم الدراسات السابقة ركزت على التعرف على التغير الحاصل في الزواج التقليدي، والمتغيرات المرتبطة بذلك.

2- ركزت بعض الدراسات السابقة على أسلوب اختيار شريك الحياة، وعلى قياس اتجاهات الشباب نحو فكرة الحب قبل الزواج، ونحو الزواج التقليدي.

3-اتفقت معظم نتائج الدراسات السابقة على حدوث تغير في مظاهر الزواج التقليدي، وكان لكل مجتمع أسبابه الخاصة المرتبطة بظروفه، وكذلك أسباب مشتركة كالإنترنت

4- الدراسة اتي توصلت إلى عدم وجود تغير في مظاهر الزواج هي دراسة (عبدالرحمن،2017) حيث قارنت بين المجتمع السعودي والمجتمع المصري، وتوصلت إلى استمرار الزواج التقليدي في كلا المجتمعين، وكان لكل مجتمع متغيراته المستقلة الخاصة بثبات الزواج التقليدي وعدم إمكانية الاختيار الحر لشريك الحياة؛ لعدم وجود فرصة للاختلاط في المجتمع السعودي، والحرص على أملاك الأراضي الزراعية في صعيد مصر.

5- لا توجد دراسة على المجتمع السعودي تناولت موضوع اتجاه الشباب السعودي نحو أسلوب اختار شريك الحياة؛ وقد يعود ذلك لحداثة التغيرات الاجتماعية المرتبطة برؤية المملكة العربية السعودية وما تضمنته من قوانين جديدة مرتبطة بالمرأة، وسوق العمل، والانفتاح الثقافي.

الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة:

وصفية تعتمد على جمع البيانات الميدانية، وتحليلها، وتفسير نتائجها.

منهج الدراسة:

اتخذت الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة لتحقيق إلى أهداف الدراسة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث عن طريق العينة القصدية وهي عينة غير احتمالية، وتم اختيار العينة القصدية من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود غير المتزوجين وذلك بسبب أن البحث يستهدف الشباب غير المتزوجين والمقبلين على الزواج؛ من أجل التعرف على اتجاهاتهم نحو أسلوب اختيار شريك الحياة، وحيث أن متغير الجنس والعمر من متغيرات الدراسة فقد تم توزيع الاستبانة على الطلاب والطالبات في مرحلة البكالوريوس، والدراسات العليا.

وتم جمع البيانات من خلال أداة الاستبانة التي تتكون من بيانات شخصية توضح خصائص العينة، ومن خمسة عشر عبارة تحقق أهداف الدراسة. وقد تم تحكيم الاستبانة من قبل بعض المختصين بجامعة الملك سعود، وجامعة القصيم وتم تعديل الاستبانة بناء على ملاحظات المحكمين.

نتائج الدراسة:

تم استخدام الإحصاء الوصفي لتحديد الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة، كما تم استخدام الإحصاء الاستدلالي لتحقيق أهداف الدراسة كالتالي:

1- إجراء اختبار الثبات والصدق لأسئلة الاستبانة المستخدمة في جمع البيانات، وذلك باستخدام معامل " ألفا كرونباخ" للعينة.

2- وصف لعينة الدراسة من خلال عمل إحصاءات وجداول تكرارية بسيطة تشمل التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية للعينة.

3- – حساب المتوسط المرجح لإجابات العينة على الأسئلة الواردة في مقياس ليكارت الخماسي.

4- الاستعانة بكل من اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين في اتجاه (Anova) لدراسة أثر المعلومات الديموغرافية.

جمع البيانات:

تم استهداف عينة الدراسة وجمع البيانات الكترونياً تم تحويلها من صيغة الاكسل رقميا الى برنامج IBM SPSS Statistics الإصدار 26.

الثبات والصدق:

يعتمد حساب الثبات والصدق على استخدام معامل " ألفا كرونباخ" وهذا المعامل يأخذ قيماً تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح. فإذا لم يكن هناك ثبات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح. أي أن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة ثبات البيانات في عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة.

أن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة. كما يمكن حساب معامل الصدق (validity)، عن طريق حساب جذر معامل الثبات، وهو يعرف بصدق المحك.

إن الثبات يعنى استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي ان المقياس يعطى نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة. أما الصدق فيقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

اتجاهات الآراء:

لمعرفة اتجاهات الآراء للشركات يتم حساب المتوسط المرجح لإجابات العينة على الأسئلة الواردة في شكل مشابه لمقياس ليكارت الخماسي، حيث يعتبر أفضل أساليب قياس الاتجاهات لسهولة فهم عينة البحث لهذا المقياس. بالإضافة الى عدم شعور العينة بالملل عند الإجابة على أسئلة الاستبانة. وبالتالي ضمان الحصول على إجابات صحيحة.

ويستخدم المتوسط المرجح إذا كان المتغير يأخذ قيماً تختلف من حيث أهميتها، لذلك يجب أخذ هذه الأهمية في الاعتبار وذلك بإعطاء كل عبارة الوزن المناسب لأهميتها؛ وذلك بهدف معرفة إلى أي فئة تنتمي إجابات العينة، وحسب قيمة المتوسط المرجح لإجابات العينة يتم تحديد درجة الموافقة حسب مقياس ليكارت الخماسي.

تحليل بيانات الدراسة:

بلغت الاستبانات الصالحة 513 استبانة. وبعد جمعها الكترونياً تم تحويلها من صيغة الاكسل رقميا الى برنامج IBM SPSS Statistics الإصدار 26.

وفيما يلي النتائج التي أسفر عنها تحليل البيانات

أولا: الثبات والصدق:

قيم معامل الثبات الفاكرونباخ:

بما أن قيم معامل الثبات الفاكرونباخ لمحوري "اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الأهل " و " اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الاختيار الشخصي " أكبر من 0.80 فهي قيم جيدة جداً؛ مما يوضح أن الاستبانة جيده جدا من ناحية الثبات، وبذلك تؤكد قيم الثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطى نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة.

كما أن قيمة الصدق تؤكد أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه بما لا يقل عن 0.91

ثانيا: التحليلات الوصفية للخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة:

1- العمر:

بلغ متوسط عمر عينة الدراسة حوالي 21 عاماً وبانحراف معياري حوالي 2.6، وكانت أغلب أعمار العينة هي 22 عاماً كما توضحه قيمة المنوال.

2-الجنس:

كانت النسبة الأعلى من المشاركين في الدراسة من الإناث وبنسبة بلغت حوالي 61.2%. أما الذكور فقد بلغت نسبتهم حوالي 38.8%.

3-الدخل:

يتضح أن أعلى نسبة من المشاركين في الدراسة كانوا من أصحاب الدخل المتوسط وبنسبة بلغت حوالي 67.2%، تلاها أصحاب الدخل المنخفض وبنسبة بلغت حوالي 27.9%.

أما اقل نسبة فكانت لأصحاب الدخل العالي وبنسبة بلغت حوالي 4.9% فقط.

ثالثا: نتائج تساؤلات الدراسة:

سيتم عرض النتائج تباعاً، وفقاً لتساؤلات الدراسة؛ لتحقيق الهدف الرئيس كالتالي:

التساؤل الأول:

ما مدى اتجاه الشباب نحو أسلوب الزواج التقليدي عن طريق الأهل؟

جدول رقم (1)

اتجاه الشباب نحو أسلوب الزواج التقليدي عن طريق الأهل

اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الأهل	أوافق بشدة		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
الزواج عن طريق اختيار الأهل عادة اجتماعية إيجابية	70	13.6	99	19.3	215	41.9	89	17.3	40	7.8	3.14	1.1	أوافق الى حد ما
سأتزوج عن طريق اختيار الأهل	84	16.4	109	21.2	147	28.7	124	24.2	49	9.55	3.11	1.22	أوافق الى حد ما
الزواج عن طريق اختيار الأهل أكثر مصداقية في المعلومات عن الطرف الآخر من الزواج عن طريق الحب قبل الزواج	86	16.8	91	17.7	114	22.2	157	30.6	65	12.7	2.95	1.29	أوافق الى حد ما

الزواج عن طريق الأهل أسهل في الحصول على شريك الحياة المناسب	77	15	110	21.4	143	27.9	133	25.9	50	9.75	3.06	1.21	أوافق الى حد ما

يتضح من الجدول رقم (1) موافقة المستجيبين في الدراسة الى حد ما على اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الأهل.

وكانت أعلى درجة موافقة على أن " الزواج عن طريق اختيار الأهل عادة اجتماعية إيجابية " حيث بلغت نسبة الموافقة بشدة حوالي 13.6%، ونسبة الموافقة حوالي 19.3%،

والموافقة الى حد ما حوالي 41.9%بإجمالي 74.8%، وبالتالي بلغت قيمة المتوسط المرجح حوالي 3.14

وعليه فان الاتجاه لهذه العبارة يقع في فئة (موافق الى حد ما).

وطبقاً لجدول رقم (1) فإن عبارة " سأتزوج عن طريق اختيار الأهل " تلي العبارة السابقة حيث بلغت نسبة الموافقة بشدة حوالي 16.4%، ونسبة الموافقة حوالي 21.2%، والموافقة الى حد ما حوالي 28.7%، بإجمالي 66.3% وبالتالي بلغت قيمة المتوسط المرجح حوالي 3.11 وأن الاتجاه لهذه العبارة يقع في فئة (موافق الى حد ما).

وطبقاً للجدول رقم (1) تأتي عبارة " الزواج عن طريق الأهل أسهل في الحصول على شريك الحياة المناسب "

حيث بلغت نسبة الموافقة بشدة حوالي 15%، ونسبة الموافقة حوالي 21.4%، والموافقة الى حد ما حوالي 27.9%، بإجمالي 64.3%، وبالتالي بلغت قيمة المتوسط المرجح حوالي 3.06 وبناء على ذلك فإن الاتجاه لهذه العبارة يقع في فئة (موافق الى حد ما).

وأخيراً عبارة " الزواج عن طريق اختيار الأهل أكثر مصداقية في المعلومات عن الطرف الآخر من الزواج عن طريق الحب قبل الزواج " حيث بلغت نسبة الموافقة بشدة حوالي 16.8%، ونسبة الموافقة حوالي 17.7%، والموافقة الى حد ما حوالي 22.2% بإجمالي 56.7%،

وبالتالي بلغت قيمة المتوسط المرجح حوالي 2.95؛ وعليه فان الاتجاه لهذه العبارة يقع في فئة (موافق الى حد ما)

التساؤل الثاني:

ما مدى اتجاه الشباب نحو أسلوب الزواج عن طريق الاختيار الشخصي؟

جدول رقم (2)

اتجاه الشباب نحو أسلوب الزواج عن طريق الاختيار الشخصي

اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الاختيار الشخصي	أوافق بشدة		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
اختيار شريك الحياة عن طريق الحب قبل الزواج أمر إيجابي	105	20.5	138	26.9	144	28.1	92	17.9	34	6.63	3.37	1.18	أوافق الى حد ما
سأتزوج عن طريق الحب الاختيار الشخصي	78	15.2	146	28.5	99	19.3	130	25.3	60	11.7	3.10	1.27	أوافق الى حد ما
الحب قبل الزواج أضمن في الحصول على شريك الحياة المناسب	78	15.2	102	19.9	107	20.9	164	32	62	12.1	2.94	1.27	أوافق الى حد ما
أُفضل الحب قبل الزواج	64	12.5	100	19.5	99	19.3	139	27.1	111	21.6	2.74	1.33	أوافق الى حد ما

يتضح من الجدول رقم (2) موافقة عينة الدراسة إلى حد ما على اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الاختيار الشخصي.

وكانت أعلى درجة موافقة على أن " اختيار شريك الحياة عن طريق الحب قبل الزواج أمر إيجابي " حيث بلغت نسبة الموافقة بشدة حوالي 20.5% ونسبة الموافقة حوالي 26.9% والموافقة الى حد ما حوالي 28.1% بإجمالي حوالي 75.5% وبالتالي بلغت قيمة المتوسط المرجح حوالي 3.37. وطبقاً لجدول رقم (2) فان الاتجاه لهذه العبارة يقع في فئة (موافق الى حد ما). يليها عبارة " سأتزوج عن طريق الاختيار الشخصي " حيث بلغت نسبة الموافقة بشدة حوالي 15.2% ونسبة الموافقة حوالي 28.5% والموافقة الى حد ما حوالى

19.3% بإجمالي حوالى 63.0%، وبالتالي بلغت قيمة المتوسط المرجح حوالي 3.10 وبناء على النتائج فان الاتجاه لهذه العبارة يقع في فئة (موافق الى حد ما).ثم عبارة "الحب قبل الزواج أضمن في الحصول على شريك الحياة المناسب " حيث بلغت نسبة الموافقة بشدة حوالي 15.2% ونسبة الموافقة حوالي 19.9% والموافقة الى حد ما حوالى 20.9% بإجمالي حوالى 56.0% وبالتالي بلغت قيمة المتوسط المرجح حوالي 2.94 ؛ وعليه فان الاتجاه لهذه العبارة يقع في فئة (موافق الى حد ما). وأخيراً عبارة " أفضل الحب قبل الزواج " حيث بلغت نسبة الموافقة بشدة حوالي 12.5% ونسبة الموافقة حوالي 19.5% والموافقة الى حد ما حوالي 19.3% بإجمالي حوالي 51.3% وبالتالي بلغت قيمة المتوسط المرجح حوالي 2.74 وبناء على ذلك فإن الاتجاه لهذه العبارة يقع في فئة (موافق الى حد ما).

التساؤل الثالث:

ما هي أسباب اتجاه الشباب نحو أسلوب اختيار شريك الحياة من وجهة نظرهم؟

جدول رقم (3)

أسباب اتجاه الشباب نحو أسلوب اختيار شريك الحياة من وجهة نظرهم.

أسباب اتجاهك نحو أسلوب اختيار شريك الحياة من وجهة نظرك	أوافق بشدة		أوافق		أوافق الى حد ما		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
حرصي على العادات والتقاليد	57	11.1	130	25.3	117	22.8	149	29	60	11.7	2.95	1.21	أوافق الى حد ما
ضغوط الأهل	27	5.26	68	13.3	63	12.3	223	43.5	132	25.7	2.29	1.14	لا أوافق
عدم وجود اختلاط	89	17.3	125	24.4	82	16	155	30.2	62	12.1	3.05	1.31	أوافق الى حد ما
صعوبة التعرف على الطرف الآخر	119	23.2	143	27.9	117	22.8	98	19.1	36	7.02	3.41	1.23	أوافق
الثقة في اختيار الأهل	110	21.4	136	26.5	137	26.7	89	17.3	41	7.99	3.36	1.22	أوافق الى حد ما
وسائل التواصل الاجتماعي	18	3.51	100	19.5	72	14	177	34.5	146	28.5	2.35	1.18	لا أوافق
الأصدقاء	25	4.87	132	25.7	98	19.1	158	30.8	100	19.5	2.66	1.19	أوافق الى حد ما

يتضح من الجدول رقم (3) موافقة المستجيبين في الدراسة على " صعوبة التعرف على الطرف الآخر" حيث بلغت نسبة الموافقة بشدة حوالي 23.2%، ونسبة الموافقة حوالي 27.9%، والموافقة الى حد ما حوالي 22.8%، بإجمالي 73.9% وبالتالي بلغت قيمة المتوسط المرجح حوالي 3.41 وبناء عليه فان الاتجاه لهذه العبارة يقع في فئة (موافق).

كما يتضح ايضاً الموافقة الى حد ما على عبارة "الثقة في اختيار الأهل" حيث بلغت نسبة الموافقة بشدة حوالي 21.4%، ونسبة الموافقة حوالي 26.5%، والموافقة الى حد ما حوالي 26.7%، بإجمالي 74.7%، وبالتالي بلغت قيمة المتوسط المرجح 3.36، وطبقاً لجدول رقم (3) فان الاتجاه لهذه العبارة يقع في فئة (موافق إلى حدّ ما)، يليها " عدم وجود اختلاط " حيث بلغت نسبة الموافقة بشدة حوالي 17.3% ونسبة الموافقة حوالي 24.4% والموافقة الى حد ما 16.0% بإجمالي 57.7% وبالتالي بلغت قيمة المتوسط المرجح حوالي 3.05، وبناء عليه فإن الاتجاه لهذه العبارة يقع في فئة (موافق الى حد ما). ثم عبارة " الحرص على العادات والتقاليد" حيث بلغت نسبة الموافقة بشدة حوالي 11.1% ونسبة الموافقة حوالي 25.3% والموافقة الى حد ما 22.8% بإجمالي 59.3% وبالتالي بلغت قيمة المتوسط المرجح حوالي 2.95 وطبقاً لجدول رقم (3) فان الاتجاه لهذه العبارة يقع في فئة (موافق الى حد ما).

وأخيراً عبارة "الأصدقاء" حيث بلغت نسبة الموافقة بشدة حوالي 4.87%، ونسبة الموافقة حوالي 25.7%، والموافقة الى حد ما حوالي 19.1%، بإجمالي 49.7%، وبالتالي بلغت قيمة المتوسط المرجح حوالي 2.66، وطبقاً لجدول رقم (3) فان الاتجاه لهذه العبارة يقع في فئة (موافق الى حد ما).

بينما لم يوافقوا على "وسائل التواصل الاجتماعي" حيث بلغت نسبة الموافقة بشدة حوالي 3.51% ونسبة الموافقة حوالي 19.5% والموافقة الى حد ما حوالي 14.0%، بإجمالي حوالي 37.0%، فقط وبالتالي بلغت قيمة المتوسط المرجح حوالي 2.35، وبناء عليه فإن الاتجاه لهذه العبارة يقع في فئة (لا أوافق). كذلك عبارة " ضغوط الأهل " حيث بلغت نسبة الموافقة بشدة حوالي 2.26%، ونسبة الموافقة حوالي 13.3%، والموافقة الى حد ما حوالي 12.3%، بإجمالي 30.8% فقط، وبالتالي بلغت قيمة المتوسط المرجح حوالي 2.29، وبناء عليه فإن الاتجاه لهذه العبارة يقع في فئة (لا أوافق).

التساؤل الرابع:

هل توجد علاقة بين متغير الجنس، والعمر، والدخل، وبين الاتجاه نحو أسلوب اختيار شريك الحياة؟

سيتم عرض نتائج هذا التساؤل لكل متغير على حده، كالتالي:

أولاً: متغير الجنس:

1- هل توجد علاقة بين متغير الجنس وبين اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الأهل؟

جدول رقم (4)

العلاقة بين متغير الجنس وبين اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الأهل

اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الأهل	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t	احتمال المعنوية	الدلالة
الزواج عن طريق اختيار الأهل عادة اجتماعية إيجابية	أنثى	314	3.00	1.11	2.781	**0.006**	دال لصالح الذكور
	ذكر	199	3.36	1.05			
	الإجمالي	513	3.14	1.10			
سأتزوج عن طريق اختيار الأهل	أنثى	314	2.91	1.17	4.066	**0.000**	دال لصالح الذكور
	ذكر	199	3.47	1.17			
	الإجمالي	513	3.13	1.20			
الزواج عن طريق اختيار الأهل أكثر مصداقية في المعلومات عن الطرف الآخر من الزواج عن طريق الحب قبل الزواج	أنثى	314	2.83	1.25	3.813	**0.000**	دال لصالح الذكور
	ذكر	199	3.40	1.30			
	الإجمالي	513	3.05	1.30			
الزواج عن طريق الأهل أسهل في الحصول على شريك الحياة المناسب	أنثى	314	2.87	1.17	5.202	**0.000**	دال لصالح الذكور
	ذكر	199	3.57	1.11			
	الإجمالي	513	3.14	1.20			

يتضح من الجدول رقم (4) اتجاه الشباب حسب الجنس نحو أسلوب الزواج عن طريق الأهل، حيث تم استخدام اختبار (ت) لدراسة الاختلاف بين الذكور والاناث، والحصول على النتائج التالية:

بلغ متوسط درجة إجابة الإناث على عبارة " الزواج عن طريق اختيار الأهل عادة اجتماعية إيجابية " 3.00 (موافق الى حد ما)، بينما كان متوسط درجة إجابة الذكور أعلى من متوسط درجة إجابة الاناث حيث بلغ 3.36 (موافق الى حدّ ما)، وكان الفرق بينهما ذو دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة احتمال المعنوية القيمة 0.006 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الذكور.

أما عبارة " سأتزوج عن طريق اختيار الأهل " فيتضح أن متوسط درجة إجابة الإناث تساوى 2.91 (موافق الى حد ما)، وأن متوسط درجة إجابة الذكور أعلى من متوسط درجة إجابة الإناث وتساوى 3.47 (موافق)، وأن الفرق بينهما ذو دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة احتمال المعنوية القيمة 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.01، ومن ثم فإنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الذكور.

أما عبارة " الزواج عن طريق اختيار الأهل أكثر مصداقية في المعلومات عن الطرف الآخر من الزواج عن طريق الحب قبل الزواج " يتضح أن متوسط درجة إجابة الاناث تساوى 2.83 (موافق الى حد ما) وأن متوسط درجة إجابة الذكور أعلى من متوسط درجة إجابة الاناث وتساوى 3.40 (موافق)، وأن الفرق بينهما ذو دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة احتمال المعنوية القيمة 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.01، ومن ثم فانه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الذكور. وبالنسبة لعبارة " الزواج عن طريق الأهل أسهل في الحصول على شريك الحياة المناسب " يتضح أن متوسط درجة إجابة الاناث تساوى 2.87 (موافق الى حد ما) وأن متوسط درجة إجابة الذكور أعلى من متوسط درجة إجابة الاناث وتساوى 3.57 (موافق)، وأن الفرق بينهما ذو دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة احتمال المعنوية القيمة 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.01، ومن ثم فانه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الذكور؛ وعلى ذلك يتضح وجود علاقة بين النوع واتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الأهل،

وأن درجة موافقة الذكور على ذلك أعلى مقارنة بالإناث.

2- هل توجد علاقة بين متغير الجنس وبين اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الاختيار الشخصي؟

(جدول رقم 5)

العلاقة بين متغير الجنس وبين اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الاختيار الشخصي

اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الاختيار الشخصي	مستوى الدخل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t	احتمال المعنوية	الدلالة
اختيار شريك الحياة عن طريق الحب قبل الزواج أمر إيجابي	أنثى	314	3.35	1.17	3.507	**0.001**	دال لصالح الاناث
	ذكر	199	2.86	1.22			
	الإجمالي	513	3.16	1.21			
سأتزوج عن طريق الاختيار الشخصي	أنثى	314	3.19	1.25	4.041	**0.000**	
	ذكر	199	2.58	1.30			

	الإجمالي	513	2.95	1.30			دال لصالح الاناث
الحب قبل الزواج أضمن في الحصول على شريك الحياة المناسب	أنثى	314	2.97	1.25			دال لصالح الاناث
	ذكر	199	2.65	1.27			
	الإجمالي	513	2.85	1.27	2.130	**0.034**	
أُفضل الحب قبل الزواج	أنثى	314	2.79	1.29			
	ذكر	199	2.72	1.33			
	الإجمالي	513	2.76	1.31	0.462	0.644	غير دال

يتضح من الجدول رقم (5) نتائج العلاقة بين متغير الجنس وبين اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الاختيار الشخصي كالتالي:

بلغ متوسط درجة إجابة الاناث على عبارة " اختيار شريك الحياة عن طريق الحب قبل الزواج أمر إيجابي " 3.35 (موافق الى حد ما)، بينما بلغ متوسط درجة إجابة الذكور أقل من متوسط درجة إجابة الاناث، حيث كان 2.86 (موافق الى حد ما)، وكان الفرق بينهما ذو دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة احتمال المعنوية القيمة 0.001 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.01، ومن ثم فإنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الاناث.

أما عبارة "سأتزوج عن طريق الاختيار الشخصي" فيتضح أن متوسط درجة إجابة الاناث تساوى 3.19 (موافق الى حد ما) وأن متوسط درجة إجابة الذكور أقل من متوسط درجة إجابة الاناث حيث بلغ 2.58 (غير موافق)، وكان الفرق بينهما ذو دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة احتمال المعنوية القيمة 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.01، ومن ثم فانه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الاناث.

وبالنسبة لعبارة " الحب قبل الزواج أضمن في الحصول على شريك الحياة المناسب " يتضح أن متوسط درجة إجابة الإناث تساوى 2.97 (موافق الى حد ما) وأن متوسط درجة إجابة الذكور أقل من متوسط درجة إجابة الاناث وتساوى 2.65 (موافق الى حد ما)، وأن الفرق بينهما ذو دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة احتمال المعنوية القيمة 0.034 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، ومن ثم فانه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الاناث.

بينما عبارة " أُفضل الحب قبل الزواج " فيتضح أن متوسط درجة إجابة الاناث تساوى 2.79 (موافق الى حد ما) وأن متوسط درجة إجابة الذكور أقل من متوسط درجة إجابة الاناث حيث تساوى 2.72 (موافق الى حد ما)، وأن الفرق بينهما غير دال إحصائياً حيث بلغت قيمة احتمال المعنوية القيمة 0.644 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، ومن ثم فانه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الاناث والذكور.

ومما سبق يتضح وجود علاقة بين الجنس وبين اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الأهل وان درجة موافقة الذكور على ذلك أعلى مقارنة بالإناث.

كما يتضح وجود علاقة بين الجنس وبين اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الاختيار الشخصي، وأن درجة موافقة الإناث على ذلك أعلى من الذكور، بينما لما يختلفا معنوياً بالنسبة الى تفضيل الحب قبل الزواج.

ثانياً: متغير العمر:

1- هل توجد علاقة بين متغير العمر وبين اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الأهل؟

جدول رقم (6)

العلاقة بين متغير العمر وبين اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الأهل

اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الأهل	العمر بالسنوات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	F	احتمال المعنوية	الدلالة
الزواج عن طريق اختيار الأهل عادة اجتماعية إيجابية	19	90	3.21	1.08	0.567	0.568	غير دال
	أكبر من 19 وأصغر من 24	364	3.10	1.08			
	24 فأكثر	59	3.29	1.20			
	الإجمالي	513	3.14	1.09			
سأتزوج عن طريق اختيار الأهل	19	90	2.98	1.23	0.449	0.639	غير دال
	أكبر من 19 وأصغر من 24	364	3.15	1.18			
	24 فأكثر	59	3.14	1.24			
	الإجمالي	513	3.12	1.20			
الزواج عن طريق اختيار الأهل أكثر مصداقية في المعلومات عن الطرف الآخر من الزواج عن طريق الحب قبل الزواج	19	90	3.11	1.35	0.197	0.821	غير دال
	أكبر من 19 وأصغر من 24	364	3.02	1.27			
	24 فأكثر	59	3.14	1.40			
	الإجمالي	513	3.05	1.29			
	19	90	3.04	1.19	0.240	0.787	

الزواج عن طريق الأهل أسهل في الحصول على شريك الحياة المناسب	أكبر من 19 وأصغر من 24	364	3.16	1.20			غير دال
	24 فأكثر	59	3.11	1.23			
	الإجمالي	513	3.14	1.20			

يتضح من الجدول رقم (6) نتائج العلاقة بين متغير العمر وبين اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الأهل، حيث تم استخدام اختبار (ف) لدراسة الاختلافات بين فئات العمر والحصول على النتائج التالية:

يتضح أن قيمة احتمال المعنوية في جميع العبارات أكبر من مستوى المعنوية 0.05، مما يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين فئات العمر المختلفة؛ وبناء على ذلك فلا يوجد علاقة بين العمر وبين اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الأهل.

2- هل توجد علاقة بين متغير العمر وبين اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الاختيار الشخصي؟

جدول رقم (7)

العلاقة بين متغير العمر وبين اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الاختيار الشخصي

اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الاختيار الشخصي	العمر بالسنوات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	F	احتمال المعنوية	الدلالة
الزواج عن طريق اختيار الأهل عادة اجتماعية إيجابية	19	90	3.21	1.08	0.567	0.568	غير دال
	أكبر من 19 وأصغر من 24	364	3.10	1.08			
	24 فأكثر	59	3.29	1.20			
	الإجمالي	513	3.14	1.09			
سأتزوج عن طريق اختيار الأهل	19	90	2.98	1.23	0.449	0.639	غير دال
	أكبر من 19 وأصغر من 24	364	3.15	1.18			
	24 فأكثر	59	3.14	1.24			
	الإجمالي	513	3.12	1.20			
الزواج عن طريق اختيار الأهل أكثر مصداقية في المعلومات عن الطرف الآخر من الزواج عن طريق الحب قبل الزواج	19 فأقل	90	3.11	1.35	0.197	0.821	غير دال
	أكبر من 19 وأصغر من 24	364	3.02	1.27			
	24 فأكثر	59	3.14	1.40			
	الإجمالي	513	3.05	1.29			
	19	90	3.04	1.19	0.240	0.787	

الزواج عن طريق الأهل أسهل في الحصول على شريك الحياة المناسب	أكبر من 19 وأصغر من 24	364	3.16	1.20				غير دال
	24 فأكثر	59	3.11	1.23				
	الإجمالي	513	3.14	1.20				

من خلال الجدول رقم (7) والذي يوضح نتائج العلاقة بين متغير العمر وبين اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الاختيار الشخصي، حيث تم استخدام اختبار (ف) لدراسة الاختلافات بين فئات العمر والتوصل للنتائج التالية التي شملت جميع العبارات حيث يتضح أن قيمة احتمال المعنوية أكبر من مستوى المعنوية 0.05؛ مما يؤكد أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين فئات العمر المختلفة، وهذا يعني عدم وجود علاقة بين العمر واتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الاختيار الشخصي.

ثالثاً: متغير الدخل:

1- هل توجد علاقة بين متغير الدخل وبين اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الأهل؟

جدول رقم (8)

العلاقة بين متغير الدخل وبين اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الأهل

اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الأهل	مستوى الدخل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	F	احتمال المعنوية	الدلالة
الزواج عن طريق اختيار الأهل عادة اجتماعية إيجابية	عالي	25	3.47	1.51	0.974	0.379	غير دال
	متوسط	345	3.15	1.09			
	منخفض	143	3.05	1.06			
	الإجمالي	513	3.14	1.10			
سأتزوج عن طريق اختيار الأهل	عالي	25	3.27	1.62	0.520	0.595	غير دال
	متوسط	345	3.17	1.21			
	منخفض	143	3.02	1.09			
	الإجمالي	513	3.13	1.20			
الزواج عن طريق اختيار الأهل أكثر مصداقية في المعلومات عن الطرف الآخر من الزواج عن طريق الحب قبل الزواج	عالي	25	3.00	1.51	1.215	0.298	غير دال
	متوسط	345	2.98	1.27			
	منخفض	143	3.24	1.32			
	الإجمالي	513	3.05	1.30			
الزواج عن طريق الأهل أسهل في الحصول على شريك الحياة المناسب	عالي	25	3.40	1.35	0.380	0.684	غير دال
	متوسط	345	3.12	1.21			

	منخفض	143	3.13	1.14			
	الإجمالي	513	3.14	1.20			

يبين الجدول رقم (8) نتائج العلاقة بين متغير الدخل وبين اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الأهل، حيث تم استخدام اختبار (ف) لدراسة الاختلافات بين مستوى الدخل وبين اتجاهات الشباب نحو أسلوب الزواج عن طريق الأهل وذلك كما يلي:

كانت قيمة احتمال المعنوية في جميع تلك العبارات أكبر من مستوى المعنوية 0.05، ومن ثم فإنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مستويات الدخل المختلفة؛ وبناء على ذلك يتضح عدم وجود علاقة بين مستوى الدخل واتجاه الشباب نحو أسلوب الزواج عن طريق الأهل.

2- هل توجد علاقة بين متغير الدخل وبين اتجاه الشباب نحو أسلوب الزواج عن طريق الاختيار الشخصي؟

جدول رقم (9)

العلاقة بين متغير الدخل وبين اتجاه الشباب نحو أسلوب الزواج عن طريق الاختيار الشخصي

اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الاختيار الشخصي	مستوى الدخل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	F	احتمال المعنوية	الدلالة
اختيار شريك الحياة عن طريق الحب قبل الزواج أمر إيجابي	عالي	25	3.33	1.72	1.062	0.347	غير دال
	متوسط	345	3.21	1.20			
	منخفض	143	3.00	1.13			
	الإجمالي	513	3.16	1.21			
سأتزوج عن طريق الاختيار الشخصي	عالي	25	3.20	1.61	0.281	0.755	غير دال
	متوسط	345	2.94	1.31			
	منخفض	143	2.94	1.23			
	الإجمالي	513	2.95	1.30			
الحب قبل الزواج أضمن في الحصول على شريك الحياة المناسب	عالي	25	3.00	1.69	0.234	0.792	غير دال
	متوسط	345	2.81	1.27			
	منخفض	143	2.89	1.20			
	الإجمالي	513	2.85	1.27			
أُفضل الحب قبل الزواج	عالي	25	2.73	1.62	0.237	0.789	غير دال
	متوسط	345	2.73	1.32			

	منخفض	143	2.85	1.22			
	الإجمالي	513	2.76	1.31			

يتضح من الجدول رقم (9) نتائج العلاقة بين متغير الدخل وبين اتجاه الشباب نحو أسلوب الزواج عن طريق الاختيار الشخصي، وقد تم استخدام اختبار (ف) لدراسة الاختلافات بين مستويات الدخل، حيث اتضح أن قيمة احتمال المعنوية في جميع العبارات أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مستويات الدخل المختلفة في اتجاه الشباب نحو أسلوب الاختيار الشخصي.

وبناء على ما سبق يتضح عدم وجود علاقة بين مستوى الدخل وبين اتجاه الشباب نحو أسلوب الزواج عن طريق الاختيار الشخصي.

المناقشة والخلاصة:

تنطلق هذه الدراسة من مبادئ النظرية البنائية الوظيفية التي تؤكد على أن المجتمع هو الأساس الموجه لإفراده، " وأن الفرد متأثر بقوى مجتمعه، وصنيعة عالمه الاجتماعي والثقافي"(عثمان وساري،2010: 157).

لذلك فإن عملية اختيار الزواج تبدأ من أسرة الشاب المقبل على الزواج؛ والأسرة كنسق هي المسؤولة عن عملية الاختيار لأفرادها، ويتوافق هذا مع ما توصلت إليه الدراسة إلى حدّ، ما حيث تبين أن 68.6 من عينة الدراسة يفضلون الزواج عن طريق الأهل.

كما أن مفهوم الأجماع الأخلاقي في النظرية البنائية الوظيفية يؤكد ما جاءت به نتائج هذه الدراسة

والتي توصلت إلى أن 74.8 من عينة الدراسة يرون بأن الزواج عن طريق الأهل عادة اجتماعية إيجابية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عبدالرحمن،2017) التي توصلت إلى أن الزواج في المجتمع السعودي يقوم على الزواج التقليدي، كما تتفق مع نفس الدراسة في أن عدم وجود اختلاط هو أحد عوامل الاتجاه نحو الزواج التقليدي وذلك بنسبة 57.7% من عنة الدراسة، وصعوبة التعرف على الطرف الآخر بنسبة 73.9؛ مما يجعل اتجاه الشباب نحو الزواج عن طريق الاختيار الشخصي أقل.

ولم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين عينة الدراسة الراغبين في الزواج عن طريق الأهل، وبين عينة الدراسة الراغبين في الزواج عن طريق الاختيار الشخصي حيث بلغت نسبة الشباب الراغبين في الزواج التقليدي عن طريق الأهل68.6%، فيما بلغت نسبة الشباب الذين يفضلون الزواج عن طريق الاختيار الشخصي 65.7%؛ ولعل ذلك يرجع إلى مرور المجتمع السعودي بمرحلة تغيرات سريعة لم تتبلور فيها بعد اتجاهات الشباب بعد نحو آلية اختيار شريك الحياة وهذا ما اتضح من نتائج الدراسة حيث كان الاتجاهين متقاربين مع ميل النسبة الأعلى من عينة الدراسة إلى النظر إلى أن الزواج عن طريق الأهل أنه عادة اجتماعية إيجابية، ولكنه فرق غير دال إحصائياً.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسات كل من (قاسم،2020)، ودراسة (لمصاره وبغدادي،2020)، ودراسة (كرداشه،2018)، ودراسة (بربري،2018) ودراسة (علي،2012)، ودراسة (وريكات،2006)؛ ولعل السبب في ذلك يعود إلى حداثة التغيرات في المجتمع السعودي مقارنة ببقية المجتمعات العربية التي قد تعرضت لمختلف عوامل التغير الاجتماعي.

بينما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (وريكات،2006) في أن الإناث أكثر رغبة في اتجاه أسلوب الزواج عن طريق الحب قبل الزواج' والفرق ذو دلالة إحصائية، ويتضح ذلك في هذه الدراسة في عبارة "سأتزوج عن طريق الحب قبل الزواج" حيث أن متوسط درجة إجابة الاناث تساوى 3.19 (موافق الى حد ما) بينما درجة إجابة الذكور أقل من متوسط درجة إجابة الاناث حيث بلغت 2.58 (غير موافق)، والفرق بينهما ذو دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة احتمال المعنوية القيمة 0.000 وهى أقل من مستوى المعنوية 0.01، ومن ثم فانه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الاناث. في

اتجاه الحب قبل الزواج؛ وقد يعود ذلك لطبيعة المرأة العاطفية ورغبتها في التثبت من مدى وجود توافق عاطفي بينهما، وقد يكون ذلك من الأسباب التي جعلت فترة الخطوبة تطول مدتها عن السابق؛ مما يسمح بالتواصل بين الطرفين مدة أطول في الزواجات التي تتم عن طريق الأهل.

توصيات الدراسة:

نظراً لأهمية رضا الشباب عن أسلوب اختيار شريك الحياة، وأثر هذه الآلية المتبعة في نجاح وديمومة الزواج، والتوافق الزواجي، فإنه من الأهمية بقدر أهمية الزواج ودوه الرئيس في استقرار وتوازن المجتمع أن يتم التركيز على النقاط التالية:

- نشر التوعية من خلال البرامج والأنشطة الجامعية عن مقومات الزواج الناجح.
- إقامة الدورات التدريبية المختصة بمعايير اختيار شريك الحياة.
- توجيه الجهات المختصة بالبحوث العلمية الاجتماعية، والجهات ذات العلاقة بشؤون الأسرة بدراسة معايير اختيار شريك الحياة، والمقارنة بين الأليات التي سبق فيها اختيار شريك الحياة والمقارنة بينهما.

-إيجاد نموذج علمي يتم عن طريقه تسهيل عملية اختيار شريك الحياة، والتعرف على الشريك المناسب ومواصفاته بناء على المعايير المحددة مسبقاً من المقبل على الزواج، ويتم اعداد النموذج، وضبطه، وتنفيذه من خلال تطبيق رسمي، قانوني، ليكون مصدر ثقة، ومقبول اجتماعياً.

المراجع

بربري، سحر حساني (2018) اتجاهات الشباب المصري نحو التعارف والزواج عبر الانترنت.

https://search.mandumah.com/Record/941144

الجولاني، فادية (2004) اتجاهات الأسرة العربية نحو عادات الزواج في الثقافات التقليدية المتغيرة، الإسكندرية: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

الشيباني، بدر إبراهيم (2010) اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو الزواج وعاداته،

https://search.mandumah.com/Record/59064

طربية، مأمون (2012) السلوك الاجتماعي للأسرة: مقاربة معاصرة لمفاهيم علم اجتماع العائلة، دار النهضة العربية.

عبدالرحمن، سلوى محمد (2017) الموروثات الثقافية والتغير في نظام الزواج: دراسة مقارنة بين المجتمعين المصري والسعودي.

https://search.mandumah.com/Record/955696

عبدالرحمن، محمد، وآخرون (2013) المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، ط1، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

العمدة، محمد (2013)، قاموس المصطلحات الاجتماعية، القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية للنشر والتوزيع.

علي، إيمان محمد (2012) الزواج في مدينة أمدرمان، دراسة اجتماعية لمجتمع متغير.

https://search.mandumah.com/Record/792267

الغريب، عبدالعزيز (2008) آراء الطلبة الجامعيين السعوديين نحو الزواج من الأقارب: دراسة على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

https://search.mandumah.com/Record/125514

قاسم، مروان عدنان (2020) عادات الزواج بين الثبات والتغير رؤية للتغيرات الاجتماعية والثقافية في قطاع غزة.

https://search.mandumah.com/Record/1088607

كرداشة، منير عبدالله؛ المديلوي، شيخة حمد (2019) اتجاهات المجتمع العماني نحو نمط الزواج المرتب عائلياً.

https://search.mandumah.com/Record/1029401

لمصارة، ألفة؛ بغدادي، خيره (2020) الزواج بين البنية الاجتماعية والمجالات الاجتماعية الحديثة.

https://search.mandumah.com/Record/1061841

مرنيش، أونيسة (2020) الزواج بين الأقارب في الوسط الحضري بين التقليد والتغير، ط1، الأردن، عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.

وطفة، علي أسعد (2005) اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو عادات الزواج ومظاهره.

https://search.mandumah.com/Record/27047

وريكات، عايد (2006) اتجاهات الشباب نحو بعض عادات الزواج التقليدي والحديث.

file:///C:/Users/ahalg/Downloads/1413-45449-1-PB.pdf